

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم
(دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص
الإرشاد النفسي في كلية التربية، جامعة الأقصى)

أ.د. نظمي عودة أبو مصطفى

قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

تاريخ استلام البحث: 2007/10/31م ، تاريخ قبول البحث: 2008/2/20م

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم في فقرات (محاور مقياس موضع الدراسة المستخدم في الدراسة الحالية) ، مع معرفة الفروق المعنوية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغيرات : النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي العام .

وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية، جامعة الأقصى، منهم: (90) طالباً، و(150) طالبة.

واستخدم مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم، إعداد: الباحث.

واستخدم لمعالجة بيانات الدراسة: اختبار (ك2) ، واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو محاور مقياس موضع الدراسة إيجابية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغيرات : النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في حين وجدت فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، لصالح طلاب المستوى الثاني .

Attitudes of psychological counseling students towards their specialization

(A field study on a sample of students of psychological counseling specialization in the faculty of education at Al Aqsa university)

Abstract: The present study aims at identifying the psychological counseling students' attitudes towards their specialization in the items of the two axes of the criterion – subject matter, the member of teaching staff – used in the present study in addition to knowing the moral differences between psychological counseling students attitudes towards their specialization according to the variables of: social gender, study level, and the general accumulative average.

The study sample consists of (240) male and female students of psychological counseling specialization in the college of education – AL-

Aqsa University. Among them were (90) male students and (150) female students.

A measure of students attitudes of psychological counseling towards their specialization is prepared by the researcher .

Study data statistical treatment q², T.Test, and one –way-Anova were used.

The study revealed that counseling specific education students attitudes towards the two axes criterion of the study-subject matter and teaching staff member were objective.

The study also revealed that there were no differences of statistical significance between the counseling and specific education students towards their specialization accordiog to the variables : social gender, study level, and the general accumulative average, except the existence of moral differences in domain of attitude towards the psychological counseling as a profession according to the variable of study in favor of the second grade .

مقدمة

مما لا شك فيه أن علم النفس لعب وما زال يلعب دوراً هاماً في جميع جوانب الحياة المختلفة، مثل: الحياة الاجتماعية، المدرسية، العسكرية، السياسية، القضائية، الإدارية، والبيئة. وتتركز ضروبه في جانبين : جانب نظري ، وجانب تطبيقي ، ومن أهم الجوانب التطبيقية لعلم النفس: الإرشاد النفسي ، والصحة النفسية ؛ حيث إن الفرد المعاصر يحتاج في حله وترحاله إلى من يقدم له خدمات إرشادية.

وعضد ذلك الهاشمي (1986) حيث قال: " إن الاهتمام النفسي بحياة الفرد السوي العادي؛ لمساعدته في مواجهة المشكلات ، والتي يمر بها في حياته اليومية، التي قد لا يستطيع التغلب عليها بمفرده؛ تجعله يلجأ إلى المرشد النفسي؛ ليعينه بتقديم إرشاداته النفسية، فالإنسان رغم ثقافته أو سوائه، فإنه يشعر باضطراب انفعالي عند مواجهة المشكلة أو عند ترقبها ؛ مما يجعله ضعيفاً نفسياً ؛ فيقصد ليساعده على شرح الموقف؛ وليعينه على مواجهه المشكلة بما يلائمها من طرق الإرشاد " (1).

كما أن " الخدمة الإرشادية تتعلق بمساعدة الأفراد على تحقيق النمو السوي، أو الوقاية من الوقوع بالاضطرابات الانفعالية ، أو العلاج للذين يعانون من اضطرابات سلوكية " (2). ولقد اتسع استخدام الإرشاد في نطاق الصحة النفسية خلال مجالات متعددة: مجالات الإرشاد لفئات حسب نشاط الحياة، مجالات الإرشاد لفئات حسب الأعمار، ومجالات الإرشاد لفئات خاصة (3).

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

وإن حاجة الشباب الفلسطيني إلى الخدمات الإرشادية ، تعد أكبر من حاجه غيره من الشباب العربي ؛ نظراً للظروف الخاصة التي يعيشونها ، والتي أسفرت عن وقوعهم فريسة للاضطرابات النفسية.

ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية إلى أرض الوطن الأم فلسطين، بدأ الاهتمام المتزايد بالإرشاد النفسي؛ لمواجهة مشكلات النشء، والشباب، والحد منها، حيث إنها بحاجة إلى الاستفادة من جميع شرائح المجتمع في المساهمة لوضع اللبنة الأولى لدولة فلسطينية.

مما حدا بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية افتتح قسم الإرشاد النفسي سنة 1996؛ لتوجيه الطلاب وإرشادهم في جميع النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية ؛ لكي يصبحوا أعضاء صالحين في بناء المجتمع ؛ وليحيوا حياة مطمئنة راضية ، مع العمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسيروا في الدراسة سيراً حسناً ، وبحث المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة ، وكيفية الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم في التغلب عليها ، بما يؤدي إلى تحقيق توافقهم مع ذاتهم ، ومع الوسط الذي يعيشون فيه ، توافقاً يؤدي إلى نمو شخصياتهم ونكاملها ، وراحتهم النفسية والاجتماعية .

وإن ننسى فلا ننسى أن الجامعات الفلسطينية أولت اختصاص الإرشاد اهتماماً بالغاً، حيث إنه تم فتح اختصاصات في كليات التربية لهذا الاختصاص في غرة الألفية الثالثة، لحاجة المجتمع الفلسطيني الماسة لتوجيه وإرشاد الكم الهائل من المصابين بالأزمات والعقد النفسية. فضلاً عن أنه قد أصبح المجال - أيضاً - مفتوحاً أمام خريجي قسم علم النفس في الجامعات العربية والأجنبية ؛ لإكمال دراستهم العليا في الإرشاد النفسي بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.

ومن نافلة القول: إنه في العام الدراسي 2006/2005، تقدم لشغل وظيفة مرشد نفسي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (650) خريجاً وخريجة ، وتم تعيين ثمانية فقط . وفي العام الدراسي 2007/2006، تقدم لشغل الوظيفة نفسها (1300) خريج وخريجة، تم تعيين عشرة فقط. وفي العام الدراسي 2008/2007 ، تقدم لشغل الوظيفة نفسها (800) خريج وخريجة، تم تعيين سبعة فقط (4) ؛ لأن المسؤولين في الوزارة يعدون هذه الوظيفة من الكماليات، على الرغم من الحاجة إليها في المؤسسات التربوية والتعليمية جميعها ، " في ظل الحياة اليومية المفعمة بالمشكلات النفسية ، وخاصة لدى فئة الأطفال ، والشباب " (5) ، من خلال مساعدتهم في حل مشكلاتهم ، والتعرف عليها، وإعادة بناء شخصيتهم ، وتوافقهم

التربوي، والنفسي، والاجتماعي ، خاصة في ظل الظروف المأساوية التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن ، حيث يواجهون يومياً الكثير من المشكلات غير التوافقية في حياتهم اليومية. إضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، قامت بإلغاء مبحث علم النفس للصف الثاني عشر الأدبي (التوجيهي) ، بعد تطبيق المنهج الفلسطيني الجديد في العام الدراسي 2006 / 2007، ونظراً لإلغاء الوزارة لهذا المبحث ، فإن هناك مئات من خريجي وخريجات اختصاص الإرشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية ، لا تتاح لهم فرصة العمل في المدارس الحكومية ، مثل باقي الاختصاصات الأخرى كالتربية الإسلامية ، ومعلم صف وأساليب تدريسه ، والرياضيات.

وتأسيساً لما جاء أعلاه تبلورت فكرة الدراسة الحالية لدى الباحث ، والتي دارت متمحورة حول التعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، الذين أصبح لا حاجة لهم في سوق العمل اليوم ؛ مما زاد من كثرة الخريجين والخريجات ، وارتفاع نسبة البطالة في هذا الاختصاص.

مشكلة الدراسة

تمحورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

" ما اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم " ؟

وقد انبثقت من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم في فقرات محاور المقياس المستخدم في الدراسة ؟
- 2- هل هناك فروق معنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، أنثى) ؟
- 3- هل هناك فروق معنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) ؟
- 4- هل هناك فروق معنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (جيد - ممتاز) ؟

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1- أهمية الموضوع الذي تناولته ، والذي يستحق الاهتمام به ؛ لما للاتجاهات من أهمية خاصة ، سيما نحو الموضوعات التي تتعلق بميادين علم النفس ، وخاصة التطبيقية.

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

- 2- ندرة وجود دراسات: محلية ، عربية ، وأجنبية تناولت اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، حيث إن الباحث لم يحصل على أية دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية ؛ مما يدعم القيام بها.
- 3- إضافة أداة جديدة لقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ مما يدفع بعض الباحثين لتناولها في دراسات ميدانية لاحقة في ميدان الدراسة الحالية نفسها.
- 4- أعطت نتائج الدراسة إدارة الجامعة ، وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس فكرة عن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، مما يسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية ، وتغيير الاتجاهات السلبية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

التعرف إلى اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم في فقرات محاور المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، مع معرفة الفروق المعنوية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي العام.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه نحو اختصاص الإرشاد النفسي

عرف الباحث الاتجاه نحو اختصاص الإرشاد النفسي في الدراسة الحالية، بأنه استعداد مسبق وثابت نسبياً للاستجابة بطريقة محددة إزاء محاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم المستخدم في الدراسة الحالية.

طلاب الإرشاد النفسي

هم الطلاب الذكور، والإناث المسجلون في اختصاص الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2007/2008، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19-21 سنة.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

- 1- الموضوع الذي يتناول دراسة اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم.
- 2- المنهج المتبع ، وهو: المنهج الوصفي التحليلي ، الذي حاول الباحث من خلاله التعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم . مع التعرف على الفروق المعنوية في

- اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً للمتغيرات التالية: النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي العام.
- 3 - العينة التي شملت على (240) طالباً وطالبة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي، منهم (90) طالباً ، و (150) طالبة .
- 4 - الأداة المستخدمة ، وهي : مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، إعداد الباحث .
- 5 - التحليلات الإحصائية المستخدمة، هي: اختبار (ك2)؛ للتعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم في كل فقرة من فقرات محاور مقياس موضع الدراسة. واختبار(ت)؛ للتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وتحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير كل من المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي العام.

دراسات سابقة

قام الباحث بالاطلاع على جل الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو البرامج الدراسية ، من خلال : المجالات التربوية والنفسية ، شبكات المعلومات النفسية الكترونية ، ومواقع الأبحاث التربوية والنفسية ، كما عثر على مجموعة من الدراسات ، منها : دراسة كل من أبو حطب ، وآخرين (1989) (6)، وأبو كليله (1989) (7) ، ونيبارو Neubauer (1991) (8)، وسالمون Saliomon (1992) (9)، والنل (1992) (10)، والديب (1997) (11)، وحسن (1999) (12) ، وأبو مصطفى، وعاشور (2002) (13)، والدهان (2004) (14)، ومحمد (2005) (15) .

والجدير ذكره أن الباحث لم يعثر أبداً على دراسات تناولت اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو اختصاصهم الإرشاد النفسي، في حين عثر الباحث على دراسات تناولت اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الإرشاد النفسي كعملية إرشادية من جهة ، وعلاقته بمتغيرات نفسية من جهة أخرى ، وفيما يلي أهمها:

دراسة أروي Al-Rowaie ، وأودان Odaho (2001)

هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الإرشاد النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (529) طالباً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الكويتيين كانت اتجاهاتهم إيجابية من مجموعات أخرى درست من قبل الباحثين في السابق ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه وجدت فروق معنوية بين الجنسين في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي ، لصالح

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

الإناث ، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين اختصوا في علم النفس كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الإرشاد النفسي من غيرهم (16) .

دراسة ياه Yeh (2002)

هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة تجاه الإرشاد النفسي ، وقد شملت عينة الدراسة (594) طالباً من كليات جامعية في (تايوان) ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة تجاه الإرشاد النفسي كانت إيجابية ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية بين احترام الذات الجماعي ، والمواقف ، تجاه الإرشاد النفسي (17) .

دراسة لوني Lonnie (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (131) طالباً جامعياً من الذكور السود، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لديهم مستوى اقتصادي اجتماعي عالٍ ؛ كانت اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من غيرهم (18) .

دراسة بربرا Barbara ، ومادونا Madonna (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الثقافية لدى الطلاب الأمريكيين الأفريقيين واتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ارتبطت بقيمهم الثقافية ، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية نحو الإرشاد النفسي (19) .

دراسة كو ، وآخرين Kuo ,et al (2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإرشاد النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعي ، متنوعين عرقياً في الجامعة الكندية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن بعض العوامل الاجتماعية ، مثل: الجنس، العمر ، الانتماء العرقي، والضغط المحسوس ، كان لها أثر مهم في شرح ، وتوضيح ، اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بديهيتين اجتماعيتين، التهمك الاجتماعي، والانسجام الشخصي، كان لهما دور إيجابي في التنبؤ الهام باتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي (20) .

دراسة تشانج Chang (2007)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي، وقد شملت عينة الدراسة (961) طالباً وطالبة جامعية في الكليات الصينية في (تايوان)، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين الضغط النفسي ، واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد

أ.د. نظمي أبو مصطفى

النفسي ، كما بينت الدراسة أن الطالبات الصينيات لهن اتجاهات أكثر تناسباً نحو الإرشاد النفسي من نظرائهن الذكور (21).

دراسة تسان ، وآخرين (2007) Tsan, et al

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) طالباً وطالبة ، منهم (30) طالباً ، و(146) طالبة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي اتسمت بالإيجابية ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي ارتبطت بالجنس ، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي غير مرتبطة بالاضطرابات العصبية (22).

اتضح من الدراسات السابقة أن هناك جهود مضيئة لدراسة اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي كعملية إرشادية .

كما اتضح من الدراسات السابقة أنها أثبتت وجود اتجاه إيجابي نحو الإرشاد النفسي ، ما عدا دراسة بريرا Barbara أثبتت وجود اتجاهات سلبية نحو الإرشاد النفسي ، مما يعزز دور المرشدين النفسيين في تقديم الاستشارة النفسية لدى الطلاب الجامعيين موضع الدراسات السابقة . وعلى الرغم من المحاولات الجادة لدراسة اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الإرشاد النفسي ، إلا أنه لا توجد دراسات تناولت اتجاهات الطلاب نحو اختصاص الإرشاد النفسي؛ مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية ، حيث إنها تناولت اتجاهات الطلاب نحو أهم مجال من مجالات علم النفس - الإرشاد النفسي - الذي لم يحظ بالدراسة لدى الباحثين في البيئة العربية والفلسطينية حسب معلومات الباحث المتواضعة ؛ مما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

فروض الدراسة

تحاول الدراسة الحالية اختبار الفروض التالية:

- 1- توجد اتجاهات إيجابية نحو فقرات محاور مقياس موضع الدراسة لدى طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع).

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (جيد - ممتاز).

الطريقة والإجراءات

المجتمع الأصلي للدراسة

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من (1200) طالب وطالبة، المسجلين في اختصاص الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة الأقصى بغزة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2007 / 2008، منهم (450) طالباً ، و (750) طالبة⁽²³⁾.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، بواقع 20 % من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة⁽²⁴⁾، منهم (90) طالباً، و(150) طالبة.

أداة الدراسة

مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم، إعداد: الباحث.

مر إعداد المقياس بعدة مراحل يمكن حصرها فيما يلي:

- 1 - الرجوع لمراجع تراث الدراسة.
- 2 - تحديد محاور مقياس الدراسة الحالية.
- 3 - إعداد المقياس في صورته الأولية، ويشمل المحاور التالية: الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة، الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي، الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي، والاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.
- 4 - عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض المختصين في الصحة النفسية، لإبداء الرأي في صياغته، ومحتواه.
- 5 - أعد الباحث بناءً على الخطوات السابقة مقياساً تكون من (48) فقرة ، موزعة على أربعة محاور، هي: الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة ، وشمل(12) فقرة ، الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي، وشمل(12) فقرة ، الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي، وشمل(12) فقرة ، والاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة، وقد شمل (12) فقرة .

أ.د. نظمي أبو مصطفى

2 - الخصائص (السيكومترية) للمقياس

أ - ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين، هما:

1 - إعادة القياس

تم حساب معاملات الثبات لمحاور مقياس موضع الدراسة على عينة قوامها (75) طالباً وطالبة في اختصاص الإرشاد النفسي، عن طريق حساب معامل الاستقرار، وذلك بتطبيق المقياس مرتين بفرق زمني قدره شهر، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (1)

معاملات الثبات لمقياس موضع الدراسة بطريقة إعادة القياس .

معاملات الثبات	محاور مقياس موضع الدراسة
0.90	الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.
0.93	الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.
0.91	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.
0.90	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.

- مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (2 - 75) = 0.302

ينتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات، بطريقة إعادة القياس، لمحاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2 - طريقة ألفا كرونباخ

حسب الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ ، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات السابقة .

جدول (2)

معاملات الثبات لمقياس موضع الدراسة بطريقة (ألفا كرونباخ).

معاملات الثبات	محاور مقياس موضع الدراسة
0.89	الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.
0.90	الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.
0.88	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.
0.87	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.

- مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (2 - 75) = 0.302

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات (بطريفة ألفا كرونباخ) لمحاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دالة إحصائياً عند مستوى **0.01** ؛ مما يعد دليلاً على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات .

ب - صدق المقياس

تحقق الباحث من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية:

1 - الصدق الظاهري

تم عرض فقرات مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام علم النفس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ؛ للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وصدقه لقياس ما وضع لأجله . ولقد أقر جميع المحكمين أن المقياس يقيس ما وضع لأجل قياسه.

2 - صدق البناء

قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور من محاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم والدرجة الكلية للمحور؛ وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها؛ لأن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق المقياس.

1 - محور الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة .

جدول (3)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو أهمية اختصاص الإرشاد النفسي في الحياة.

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أرى أن اختصاص الإرشاد النفسي تزداد أهميته يوماً بعد يوم.	0.63	**
2	أؤكد على أن اختصاص الإرشاد النفسي يساعد الفرد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين.	0.54	**
3	أرى أن المختصين في الإرشاد النفسي لا يواجهون مشكلات في حياتهم اليومية.	0.75	**
4	أشعر أن الاختصاصات الإنسانية الأخرى أكثر أهمية من اختصاص الإرشاد النفسي.	0.66	**

**	0.77	أرى أن اختصاص الإرشاد النفسي لا يسهم في تقدم البشرية.	5
*	0.58	أشعر أن اختصاص الإرشاد النفسي لا يفيد الفرد في حياته اليومية.	6
**	0.66	أؤكد أن دراسة اختصاص الإرشاد النفسي تسهم في مساعدة الوالدين في تنشئة الأبناء تنشئة سوية .	7
**	0.67	أشعر أن معاملتي مع الآخرين أصبحت طيبة بعد دراسة اختصاص الإرشاد النفسي .	8
**	0.47	أعتقد أن اختصاص الإرشاد النفسي ليس له أهمية في الحياة العملية .	9
**	0.78	أرى أن دراسة اختصاص الإرشاد النفسي مضيعة للوقت .	10
**	0.76	أشعر أن الإمام ببعض مساقات اختصاص الإرشاد النفسي يجعل الفرد أكثر قدرة على فهم سلوك الآخرين .	11
**	0.87	أرجو أن أكمل دراستي في اختصاص الإرشاد النفسي .	12

*مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 حرية (2 - 75) = 0.302
 ينتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور الاتجاه نحو أهمية اختصاص الإرشاد النفسي في الحياة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يدل على أن فقرات المحور تميزت بتناسق داخلي مرتفع.

ب - محور الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.

جدول (4)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أجد متعة في قراءة مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.	0.34	**
2	أحتاج إلى دراسة مساقات أكثر في اختصاص الإرشاد النفسي.	0.37	**
3	أعتقد أن مساقات اختصاص الإرشاد النفسي تحتاج إلى زيادة في الساعات المعتمدة لها.	0.40	**

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

**	0.49	أرى أن مساقات اختصاص الإرشاد النفسي لا تلبي كثيراً من احتياجاتي وميولي.	4
**	0.43	أجد أن قراءتي لمساقات اختصاص الإرشاد النفسي أقل من مساقات متطلبات كلية التربية.	5
**	0.47	أشعر أنه يقل اهتمامي لمساقات اختصاص الإرشاد النفسي؛ لسهولةها.	6
**	0.61	أستمتع بقراءة بعض مصطلحات اختصاص الإرشاد النفسي.	7
**	0.32	أرغب في دراسة مساقات اختصاص الإرشاد النفسي بعمق.	8
**	0.48	أجد متعة في تتبع حركة تطور اختصاص الإرشاد النفسي .	9
**	0.47	أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع اختصاص الإرشاد النفسي.	10
**	0.43	أرى أن مصطلحات اختصاص الإرشاد النفسي كثيرة.	11
**	0.39	أجد أن مفردات مساقات اختصاص الإرشاد النفسي متداخلة مع بعضها البعض (مكررة).	12

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ؛ مما يدل على أن فقرات المحور تميزت بتناسق داخلي مرتفع.

ج - محور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.

جدول (5)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أرى أن عضو هيئة التدريس يحث على الالتزام بالأخلاق الحميدة.	0.38	**
2	أشعر أن عضو هيئة التدريس موضوعي في إعطاء الدرجات .	0.50	**

**	0.41	ألاحظ أن عضو هيئة التدريس يعطي فرصة المشاركة في إبداء وجهة النظر في بعض مفردات المادة العلمية وأهميتها.	3
**	0.35	أرى أن عضو هيئة التدريس يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة.	4
**	0.53	أرى أن عضو هيئة التدريس غير متمكن من المادة العلمية .	5
**	0.49	أشعر أن عضو هيئة التدريس يتيح فرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة.	6
**	0.49	أشعر أن عضو هيئة التدريس يراعي مبدأ الفروق الفردية .	7
**	0.59	أرى أن عضو هيئة التدريس لا يلبي كثيراً من احتياجاتي وميولي.	8
**	0.51	أشعر أن عضو هيئة التدريس يهتم في نهاية المحاضرة بالاستيعاب والفهم لها.	9
**	0.44	أشعر أن عضو هيئة التدريس لا يهتم بآرائي واقتراحاتي.	10
**	0.43	أعتقد أن معاملة عضو هيئة التدريس طيبة.	11
**	0.39	أنضايق مما يطلبه عضو هيئة التدريس من نشاطات وأعمال كثيرة .	12

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ؛ مما يدل على أن فقرات المحور تميزت بتناسق داخلي مرتفع.
د - محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة .

جدول (6)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أؤكد أن العمل في مهنة الإرشاد النفسي يبعث في النفس السعادة والسرور .	0.49	**
2	أرى أن مهنة الإرشاد النفسي إرشادية علاجية أكثر منها إنسانية.	0.64	**

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

**	0.65	أرى أن الالتحاق بمهنة الإرشاد النفسي ضروري في كل مجتمع متطور كان أم نام.	3
**	0.55	أرجو العمل بعد تخرجي في مهنة الإرشاد النفسي.	4
**	0.66	أرى أن لمراكز الإرشاد النفسي أهميتها مثل المراكز الطبية.	5
**	0.69	أؤكد أن العمل في مهنة الإرشاد النفسي جدير بالاهتمام من قبل المسؤولين .	6
**	0.78	أعتقد أنه أصبح للإرشاد النفسي دور مهني في جل المؤسسات التعليمية وغيرها .	7
**	0.69	ألاحظ أن أفراد المجتمع المحلى يقدرّون العاملين في مهنة الإرشاد النفسي.	8
**	0.71	ألاحظ أن خريجي الإرشاد النفسي لا يجدون فرص عمل مثل خريجي باقي الاختصاصات .	9
**	0.64	أرى أن مهنة الإرشاد النفسي غير مجزية مادياً .	10
**	0.73	أؤكد أن مهنة الإرشاد النفسي مهنة مشرفة .	11
**	0.69	أؤكد على ضرورة وجود اختصاصي في مجال الإرشاد النفسي في جميع مؤسسات الدولة .	12

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ؛ مما يدل على أن فقرات المحور تميزت بتناسق داخلي عالٍ.

كما قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين كل محور من محاور مقياس موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة الثبات السابقة نفسها.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم والدرجة الكلية للمقياس .

الدرجة الكلية للمقياس	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي	الاتجاه نحو مسابقات اختصاص الإرشاد النفسي	الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة	محاور مقياس موضع الدراسة
0.90	0.77	0.78	0.81	1.00	الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.
0.91	0.82	0.76	1.00	0.81	الاتجاه نحو مسابقات اختصاص الإرشاد النفسي .
0.89	0.89	1.00	0.81	0.78	الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.
0.88	1.00	0.89	0.82	0.77	الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.
1.00	0.88	0.89	0.91	0.90	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ؛ مما يؤكد أن المقياس صالح للتطبيق على عينة موضع الدراسة .

تصحيح المقياس

تضمن مقياس موضع الدراسة (48) فقرة موزعة لى أربعة محاور ، ويجب المفحوص عن كل فقرة من فقرات محاور مقياس موضع الدراسة بإجابة واحدة من ثلاث اختيارات: نعم، بين، لا، ويعطي ثلاث درجات؛ إذا كان اختياره (نعم)، ودرجتين ؛ إذا كان اختياره (بين) ، ودرجة واحدة ؛ إذا كان اختياره (لا) ، وذلك بالنسبة للفقرات الإيجابية . أما بالنسبة للفقرات السلبية فيعطي ثلاث درجات؛ إذا كان اختياره (لا)، ودرجتين؛ إذا كان اختياره (بين)، ودرجة واحدة؛ إذا كان اختياره (نعم).

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه:

" توجد اتجاهات إيجابية نحو فقرات محاور مقياس موضع الدراسة لدى طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ."

أ - الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.

جدول (8)

اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة .

م	الفقرات	التكرار			البيان
		لا	بين بين	نعم	
1	أرى أن اختصاص الإرشاد النفسي تزداد أهميته يوماً بعد يوم.	17	14	209	اتجاه إيجابي
2	أؤكد على أن اختصاص الإرشاد النفسي يساعد الفرد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين.	18	11	211	اتجاه إيجابي
3	أرى أن المختصين في الإرشاد النفسي لا يواجهون مشكلات في حياتهم اليومية.	120	96	24	اتجاه إيجابي
4	أشعر أن الاختصاصات الإنسانية الأخرى أكثر أهمية من اختصاص الإرشاد النفسي.	200	23	17	اتجاه إيجابي
5	أرى أن اختصاص الإرشاد النفسي لا يسهم في تقدم البشرية.	198	20	22	اتجاه إيجابي
6	أشعر أن اختصاص الإرشاد النفسي لا يفيد الفرد في حياته اليومية.	227	0	13	اتجاه إيجابي
7	أؤكد أن دراسة اختصاص الإرشاد النفسي تسهم في مساعدة	16	12	212	اتجاه إيجابي

					والدين في تنشئة الأبناء تنشئة سوية .
اتجاه إيجابي	368.72	3	17	220	8 أشعر أن معاملتي مع الآخرين أصبحت طيبة بعد دراسة اختصاص الإرشاد النفسي.
اتجاه إيجابي	324.52	211	4	25	9 أعتقد أن اختصاص الإرشاد النفسي ليس له أهمية في الحياة العملية .
اتجاه إيجابي	339.7	214	2	24	10 أرى أن دراسة اختصاص الإرشاد النفسي مضيعة للوقت .
اتجاه محايد	44.17	37	121	82	11 أشعر أن الإمام ببعض مساقات اختصاص الإرشاد النفسي يجعل الفرد أكثر قدرة على فهم سلوك الآخرين .
اتجاه إيجابي	379.3	16	2	222	12 أرجو أن أكمل دراستي في اختصاص الإرشاد النفسي .

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو محور أهمية الإرشاد النفسي في الحياة إيجابية، بواقع 91.67%، حيث إنه وجدت (11) فقرة اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها إيجابية ، وهي: 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 12 ، وفقرة واحدة اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها محايدة ، بواقع 8.33%، وهي: الفقرة 11 .

ب - الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.

جدول (9)

اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.

البيان	قيمة كا2	التكرار			الفقرات	م
		لا	بين بين	نعم		
اتجاه إيجابي	248.48	27	18	195	أجد متعة في قراءة مساقات الإرشاد النفسي.	1
اتجاه إيجابي	85.58	39	54	147	أحتاج إلى دراسة مساقات أكثر في الإرشاد النفسي.	2

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

3	أعتقد أن مساقات اختصاص الإرشاد النفسي تحتاج إلى زيادة في الساعات المعتمدة لها.	170	43	27	153.48	اتجاه سلبي
4	أرى أن مساقات الإرشاد النفسي لا تلبي كثيراً من احتياجاتي وميولي .	108	56	75	100.43	اتجاه سلبي
5	أجد أن قراءتي لمساقات الإرشاد النفسي أقل من مساقات متطلبات كلية التربية.	93	60	87	7.73	اتجاه سلبي
6	أشعر أنه يقل اهتمامي لمساقات الإرشاد النفسي؛ لسهولتها .	24	36	180	188.40	اتجاه إيجابي
7	أستمتع بقراءة بعض مصطلحات الإرشاد النفسي .	183	21	36	200.33	اتجاه إيجابي
8	أرغب في دراسة مساقات الإرشاد النفسي بعمق .	185	21	34	207.78	اتجاه إيجابي
9	أجد متعة في تتبع حركة تطور الإرشاد النفسي .	169	35	36	148.53	اتجاه إيجابي
10	أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الإرشاد النفسي .	178	25	37	180.98	اتجاه سلبي
11	أرى أن مصطلحات الإرشاد النفسي كثيرة.	145	46	49	79.28	اتجاه إيجابي
12	أجد أن مفردات مساقات الإرشاد النفسي متداخلة مع بعضها البعض (مكررة) .	178	35	26	180.70	اتجاه سلبي

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو محور مساقات اختصاص الإرشاد النفسي إيجابية، وبواقع 58.33%، حيث إنه وجدت (7) فقرات اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها إيجابية، وهي: 1، 2، 6، 7، 8، 9، 11، و (5) فقرات اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها سلبية، وبواقع 41.67%، وهي: 3، 4، 5، 10، 12.

ج- الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.

جدول (10)

اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.

م	الفقرات	التكرار			قيمة (كا2)	البيان
		نعم	بين بين	لا		
1	أرى أن عضو هيئة التدريس يحث على الالتزام بالأخلاق الحميدة.	192	24	24	235.20	اتجاه إيجابي
2	أشعر أن عضو هيئة التدريس موضوعي في إعطاء الدرجات .	71	84	85	1.53	اتجاه محايد
3	ألاحظ أن عضو هيئة التدريس يعطي فرصة المشاركة في إبداء وجهة النظر في بعض مفردات المادة العلمية وأهميتها.	143	42	55	75.48	اتجاه إيجابي
4	أرى أن عضو هيئة التدريس يعرض المادة العلمية بطريقة سهلة.	122	68	50	35.10	اتجاه إيجابي
5	أرى أن عضو هيئة التدريس غير متمكن من المادة العلمية .	65	73	102	9.48	اتجاه إيجابي
6	أشعر أن عضو هيئة التدريس يتيح فرصة للتعبير عن آرائي في المحاضرة.	150	28	61	99.98	اتجاه إيجابي
7	أشعر أن عضو هيئة التدريس يراعي مبدأ الفروق الفردية .	86	66	88	3.70	اتجاه محايد
8	أرى أن عضو هيئة التدريس لا يلبي كثيراً من احتياجاتي وميولي .	94	62	84	6.70	اتجاه سلبي
9	أشعر أن عضو هيئة التدريس يهتم في نهاية المحاضرة بالاستيعاب والفهم لها .	123	56	61	34.83	اتجاه إيجابي
10	أشعر أن عضو هيئة التدريس لا يهتم بآرائي واقتراحاتي.	68	47	125	40.73	اتجاه إيجابي

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

11	أعتقد أن معاملة عضو هيئة التدريس طيبة.	180	29	31	187.53	اتجاه إيجابي
12	أتضايق مما يطلبه عضو هيئة التدريس من نشاطات وأعمال كثيرة.	90	35	115	41.69	اتجاه إيجابي

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو محور عضو هيئة التدريس إيجابية ، بواقع 75 % ، حيث إنه وجدت (9) فقرات كانت اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها إيجابية، وهي: 1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، وفقرة واحدة كانت اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها سلبية ، وبواقع 8.33% ، وهي: الفقرة (8) ، وفقرتان كانت اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها محايدة، بواقع 16.67 % ، وهي: 2 ، 7 .

د- الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة .

جدول (11)

اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحو الإرشاد النفسي كمهنة .

م	الفقرات	التكرار			قيمة 2(كا)	البيان
		لا	بين بين	نعم		
1	أؤكد أن العمل في مهنة الإرشاد النفسي يبعث في النفس السعادة والسرور.	2	18	220	369.1	اتجاه إيجابي
2	أرى أن مهنة الإرشاد النفسي إرشادية علاجية أكثر منها إنسانية.	74	104	62	11.7	اتجاه محايد
3	أرى أن الالتحاق بمهنة الإرشاد النفسي ضرورية في كل مجتمع متطور كان أم نام.	12	38	190	231.1	اتجاه إيجابي
4	أرجو العمل بعد تخرجي في مهنة الإرشاد النفسي.	2	0	238	388.1	اتجاه إيجابي
5	أرى أن لمراكز الإرشاد النفسي أهميتها مثل المراكز الطبية.	4	14	222	234.3	اتجاه إيجابي

6	أؤكد على أن العمل في مهنة الإرشاد النفسي جدير بالاهتمام من قبل المسؤولين.	175	61	4	189.52	اتجاه إيجابي
7	أعتقد أنه أصبح للإرشاد النفسي دور مهني في جل المؤسسات التعليمية وغيرها.	150	86	4	133.9	اتجاه إيجابي
8	ألاحظ أن أفراد المجتمع المحلي يقدرّون العاملين في مهنة الإرشاد النفسي.	92	124	14	98.2	اتجاه محايد
9	ألاحظ أن خريجي الإرشاد النفسي لا يجدون فرص عمل مثل خريجي باقي الاختصاصات.	98	139	3	121.67	اتجاه محايد
10	أرى أن مهنة الإرشاد النفسي غير مجزية مادياً .	51	59	130	47.27	اتجاه إيجابي
11	أؤكد أن مهنة الإرشاد النفسي مهنة مشرفة .	201	26	13	275.57	اتجاه إيجابي
12	أؤكد على ضرورة وجود اختصاصي في مجال الإرشاد النفسي في جميع مؤسسات الدولة .	228	0	12	331.6	اتجاه إيجابي

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو محور الإرشاد النفسي كمهنة ؛ إيجابية ، بواقع 75 % ، حيث إنه وجدت (9) فقرات اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها إيجابية ، وهي: 1 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 10 ، 11 ، 12 ، و(3) فقرات اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحوها محايدة ، وبواقع 25% ، وهي : 2 ، 8 ، 9 .

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

نتائج الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه:

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)".

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة	ذكور	90	2.04	0.13	1.49	غير دالة إحصائياً
	إناث	140	2.03	0.13		
الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي	ذكور	90	2.28	0.27	0.41	غير دالة إحصائياً
	إناث	140	2.33	0.24		
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي	ذكور	90	2.16	0.26	0.33	غير دالة إحصائياً
	إناث	140	2.15	0.22		
الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة	ذكور	90	2.57	0.16	0.40	غير دالة إحصائياً
	إناث	140	2.58	0.15		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	90	2.22	0.19	0.85	غير دالة إحصائياً
	إناث	140	2.24	0.16		

- مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى $0.05 = 1.96$.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى).

أ.د. نظمي أبو مصطفى

نتائج الفرض الثالث

نص الفرض الثالث على أنه:

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثاني - الرابع) ."

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .

البيان	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.	بين المجموعات	0.41	2	0.20	0.08	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	619.92	237	2.61		
الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.	بين المجموعات	0.177	2	0.088	1.40	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	14.966	237	0.063		
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.	بين المجموعات	0.246	2	0.123	2022	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	13.096	237	0.055		
الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.	بين المجموعات	118.84	2	59.41	20.3	دالة إحصائياً عند مستوى 0.01
	داخل المجموعات	694.56	237	2.93		
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	0.137	2	0.068	2.26	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7.18	237	0.030		

- مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى $0.01 = 4.71$

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في ثلاثة محاور، هي: الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة، الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي، والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي، والدرجة الكلية للمقياس، في حين وجدت فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة. ولمعرفة اتجاه الفروق في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ قام الباحث بعمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (14)

المقارنات البعدية بين متوسطات محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

البيان	المستوى الثاني م=31.26	المستوى الثالث م=30.95	المستوى الرابع م=27.25
المستوى الثاني م=31.26	1	0.31	*4.01
المستوى الثالث م=30.95	0.31 -	1	3.7
المستوى الرابع م=27.25	*4.01 -	3.7 -	1

يتضح من الجدول السابق أنه وجدت فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة؛ تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، لصالح طلاب المستوى الثاني.

أ.د. نظمي أبو مصطفى

نتائج الفرض الرابع

نص الفرض الرابع على أنه:

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (جيد - ممتاز) ."

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام.

البيان	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة.	بين المجموعات	2.91	2	1.45	0.37	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	617.41	237	2.61		
الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي.	بين المجموعات	0.12	2	0.006	0.94	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15.131	237	0.064		
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي.	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.13	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	13.33	237	0.056		
الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة.	بين المجموعات	27023	2	13.61	2.72	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	786.16	237	3.31		
الدرجة الكلية للمقياس.	بين المجموعات	0	2	0	0.04	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7.313	237	0.031		

- مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى $0.05 = 3.04$

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام.

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من نتائج الجداول: (8 ، 9 ، 10 ، 11) أن هناك اتجاهات إيجابية نحو محاور مقياس موضع الدراسة .

والجدير ذكره أن هذه النتائج جاءت مخالفة لتوقعات الباحث، حيث إنه لاحظ المئات من خريجي اختصاص الإرشاد النفسي لا يعملون؛ مما ينعكس على الاتجاه لدى الطلاب الجامعيين المسجلين نحو اختصاص الإرشاد النفسي.

ولعل هذه النتائج تعزز المكانة الكبيرة لاختصاص الإرشاد النفسي لدى الطلاب ، إيماناً منهم بعظم الدور الذي يتركه في التخفيف من معاناة هذا الشعب ، حيث الاضطرابات النفسية المستعصية الناجمة عن : الحصار ، التجويع ، المجازر التي يندى لها الجبين ، المذابح التي تقشعر لها الأبدان ، والإناث التكلية اللواتي يستصرخن أصحاب الضمائر ، والنفوس الحية ، هل من مغيث؟! .

إضافة إلى أهمية الإرشاد، حيث إنه أصبح في وقتنا العصر الحالي ضرورة من ضرورات الحياة العصرية، وواحداً من مترتبات الحياة الإنسانية المتجددة على مر العصور (25)؛ لما له من تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية (26).

وعددت ذلك دراسة سعد (1991)، التي أثبتت أنه يجب أن تعتبر كليات التربية برنامج التوجيه والإرشاد أسلوباً جديداً في التعليم، مع اعتباره مادة مستقلة، إضافة إلى العمل على شرح، وتوضيح مفهوم، وأهداف التوجيه والإرشاد لمعلمات المستقبل (27).

يتضح من الجدول رقم (8) وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب موضع الدراسة نحو محور الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي في الحياة ؛ وقد أرجع الباحث ذلك إلى أهمية الإرشاد النفسي في حياتنا اليومية ، الذي أصبح كأهمية الماء والهواء لابن العصر الحديث ، وإلى مهمة الإرشاد النفسي، التي تهدف إلى كسب الفرد فنيات صناعة السعادة ، " وهي مطلب كل إنسان ، ومقصده في سعيه الحثيث في الحياة، وهي حاجة ملحة لديه يتبع شتى الأساليب كي يشبعها" (28).

كما يتضح من الجدول (9) وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب موضع الدراسة نحو محور الاتجاه نحو مساقات اختصاص الإرشاد النفسي ؛ وقد أرجع الباحث ذلك لشعور الطلاب بسهولة استيعاب مساقات الإرشاد النفسي أثناء قراءتها ، مع وجود متعة أثناء قراءتهم لها ، والحاجة إلى دراسة متعمقة في الاختصاص أكثر ؛ للاستفادة النظرية والتطبيقية منه ، حيث إنهم

يجدون ملاذهم ، وهم يساعدون غيرهم ويرشدونهم ، من خلال دراستهم لبعض مسابقات الاختصاص ، وخاصة مسابقات: علم النفس (الإكلينيكي)، الأمراض النفسية، والعلاج النفسي. نلاحظ من الجدول رقم (9) ، أن الفقرة رقم (3) أعتقد أن مسابقات اختصاص الإرشاد النفسي تحتاج إلى زيادة في الساعات المعتمدة لها ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ؛ وقد أرجع الباحث ذلك إلى رغبة الطلاب في زيادة الساعات المعتمدة لاختصاصهم للتعلم أكثر فيه، وتكوين إطار نظري وتطبيقي طيب في هذا المجال؛ لذا جاءت اتجاهاتهم سلبية نحو المادة العلمية، حيث إن الساعات المعتمدة لكل مساق في تقديري لا تنفذ على الوجه المطلوب من قبل المحاضرين.

كما نلاحظ من الجدول رقم (9) ، أن الفقرة رقم (4) أرى أن مسابقات الإرشاد النفسي لا تلي كثيراً من احتياجاتي وميولي ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ، ويرجع الباحث ذلك إلى قوة الدافع نحو الاختصاص ، حيث إن الطلاب يشعرون أن شيئاً ينقصهم من الاختصاص ، أي : أنهم في حاجة إلى معلومات تشبع هذا الدافع ترضيه ، فطالب اختصاص الإرشاد النفسي لا يجد في مسابقات الاختصاص التي يدرسها تلبية هذا الدافع لديه ، حيث إنه يرغب بزيادة في التعلم والتفرد في الاختصاص .

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (9) ، أن الفقرة رقم (5) أجد أن قراءتي لمساقات الإرشاد النفسي أقل من مسابقات متطلبات كلية التربية ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ؛ وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن الطلاب قد يجدون سهولة في مساقات الكلية ، حيث إنها تشمل عدة اختصاصات: (علم النفس، أصول التربية، ومناهج وطرق تدريس)، فينكبون على مذاكرتها أكثر من مسابقات الاختصاص، علماً أنه يفترض التركيز على مسابقات الاختصاص أكثر منها، حيث إنه عند تعيينهم بعد التخرج ينظر إلى درجات مسابقات الاختصاص بالدرجة الأولى ، ويشترط في بعض الأحيان ، أن يكون تقدير الطالب فيها لا يقل عن (جيد جداً).

كما يتضح من الجدول رقم (9) ، أن الفقرة رقم (10) أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الإرشاد النفسي ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ؛ وأرجع الباحث ذلك إلى جدة الاختصاص ، حيث تعطى جميع مسابقات الاختصاص نظرياً فقط ، وحتى الجوانب التطبيقية فيه تعطى نظرياً ؛ لعدم وجود معامل في الكلية ، يتم فيها تنفيذ الجانب التطبيقي لبعض المسابقات . ويتضح أيضاً من الجدول رقم (9) ، أن الفقرة رقم (12) أجد أن مفردات الإرشاد النفسي متداخلة مع بعضها البعض (مكررة) ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ؛ وأرجع الباحث ذلك إلى قلة خبرة المحاضرين بالاختصاص نفسه، وإلى التكرار في موضوعات مراجع

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

الاختصاص ؛ إضافة إلى عدم توصيف كل مساق من مساقات الاختصاص توصيفاً دقيقاً ، حيث تعطى وحدات كاملة مكررة في أكثر من مساق ، مثل مساقات: (أسس التوجيه والإرشاد ، نظريات الإرشاد النفسي ، وطرق ووسائل الإرشاد النفسي) .

يتضح من الجدول (10) وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب موضع الدراسة نحو محور الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي ؛ وقد أرجع الباحث ذلك إلى الحفاوة التي يجدونها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية ، من تقدير ، احترام ، تشجيع على الدراسة ، والمعاملة الطيبة ، إضافة إلى أنهم يلاحظون أن أعضاء الهيئة التدريسية يهتمون بهم ، ويحترمونهم ، وملتزمون في محاضراتهم، ويتيحون لهم الفرصة عن إبداء وجهة نظرهم في المحاضرة، ويعرضون المادة العلمية بطريقة سهلة، ويحثونهم دائماً على التمسك بالإخلاف العلمية، وعلى المذاكرة ، ومتابعة محاضراتهم.

نلاحظ من الجدول رقم (10) ، أن الفقرة رقم (8) أرى أن عضو هيئة التدريس لا يلبي كثيراً من احتياجاتي وميولي ، جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية ، وقد أرجع الباحث ذلك إلى عدم تلبية بعض أعضاء الهيئة التدريسية لكثير من احتياجات الطلاب وميولهم نحو الاختصاص ، حيث إنه يوجد لديهم الشغف نحو الاختصاص ؛ لكونه أول اختصاص أكاديمي من فروع علم النفس في الجامعات الفلسطينية، فلا يجدون من ينمي لديهم ذلك من أعضاء الهيئة التدريسية؛ كي يقبلوا على الاختصاص أكثر ، وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة بعض أعضاء الهيئة التدريسية المهنية .

يتضح من الجدول (11) وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب موضع الدراسة نحو محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة ، وأرجع الباحث ذلك إلى الرغبة في العمل في مهنة الإرشاد النفسي ، حيث يلاحظون الحفاوة الكبيرة التي ينالها المرشد النفسي من أفراد المجتمع ، الذي يعتبرونه مهندس البشر ، وإلى الرغبة في خدمة الآخرين ، حيث إن المجتمع الفلسطيني بكل شرائحه- في الوقت الحالي- يعاني من ضغوطات حياتية جمّة ، فهو بحاجة إلى من يساعده في التخفيف من هذه الضغوطات في أماكن الإرشاد المختصة .

يتضح من الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن الطلاب يعيشون في بيئة تعليمية جامعية واحدة، فضلاً عن أنهم ينتمون إلى بيئة أكاديمية واحدة، وسجلوا في اختصاص الإرشاد النفسي بكامل رغبتهم. كما أن عضو هيئة التدريس الذي يحاضر أي مساق من مساقات الاختصاص لدى الذكور ، هو

المحاضر نفسه الذي يحاضر المساق نفسه لدى الإناث ، فطريقة الشرح ، الكتاب المقرر ، التقويم، ومواعيد الامتحانات واحدة ، فهذه المتغيرات تؤدي إلى عدم وجود فروق معنوية تجاه الاختصاص لدى الجنسين. كما أن طبيعة محتويات كتب الاختصاص تجذب الطالب للقراءة والاطلاع، حيث إنها تبصرة على ماهية الإرشاد، أهميته، أسسه، ونظرياته، وسائله ، وطرقه ، فهذه المفردات تساعد الطالب على تكوين خلفية طيبة حول الاختصاص ، مما يمكنه من التعرف على حاجة الاختصاص لنفسه، ولمجتمعه، وخاصة في ظل الظروف السيئة التي يمر بها ، حيث إن أغلب أفراد المجتمع يحتاجون إلى من يرشدهم ، ويوجههم ، ويأخذ بيدهم ، فتزيد قيمة الطالب الأكاديمية والاجتماعية في مجتمعه لحاجة مجتمعة لاختصاصه ، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق جوهرية لدى الطلاب من الجنسين نحو اختصاصهم .

نلاحظ من الجدول رقم (14) وجود فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة ، لصالح طلاب المستوى الثاني ، وهذه النتيجة جاءت غير متوقعة ، حيث إنه من المتعارف عليه أكاديمياً أن طالب المستوى الرابع يكون مفاهيم مهنية حول اختصاصه أكثر من طالب المستوى الثاني ، الذي لم ينجز الساعات التي أنجزها طالب المستوى الرابع في الفصول الدراسية السابقة.

وقد أرجع الباحث وجود فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة ، لصالح طلاب المستوى الثاني ، إلى أنه لا يوجد لديهم خلفية كافية عن مكانه المرشد النفسي في المدارس ، حيث إن طلاب المستوى الرابع يخرجون للتدريب العملي في المدارس أسبوعياً ، ويلاحظون وضع المرشد النفسي ، حيث إن بعضهم غير متوفر لديه مكان يجلس فيه ليقدم خدمات إرشادية للطلاب ، والبعض منهم يقوم بمساعدة مدير المدرسة في الأعمال الإدارية ، بينما البعض الآخر دوره المهني مهمش في المدرسة ، إضافة إلى أن طلاب المستوى الرابع يدركون أنه لا توجد فرص عمل للخريجين في اختصاص الإرشاد النفسي أكثر من طلاب المستوى الثاني، وذلك من خلال خروجهم للتدريب العملي للمدارس ؛ مما يؤثر على اتجاهاتهم نحو مهنة الإرشاد النفسي ؛ مما أدى إلى وجود فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة ، لصالح طلاب المستوى الثاني .

يتضح من الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن اهتمام طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ، وبخاصة أنه اختصاص حديث في جامعة الأقصى ، إضافة إلى عدم وجود هذا الاختصاص في

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

بعض الكليات ، و الجامعات الفلسطينية ؛ مما حدا باهتمام ذويهم بهذا الاختصاص وحثهم للدراسة فيه؛ فانعكس ذلك على التوجه والاهتمام بالاختصاص .

كما أرجع الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم ؛ تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام ، إلى فسح المجال واسعاً أمام الطالب لاختيار الاختصاص الذي يرغب في دراسته ، حيث يجد في نفسه ميلاً جارفاً نحو هذا الاختصاص ، فلا يمانع من التسجيل فيه ، لذا فإنه عندما يحقق رغباته بدرجة كبيرة يحاول أن يثبت جدارته في هذا الاختصاص ، فضلاً عن إثبات انتمائه للاختصاص الذي يدرس فيه . ونلاحظ ذلك الأمر واضحاً في تصرفاتهم تجاه القسم ومحاضريه . كما أن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب يشعره بأهمية هذا الاختصاص ، حيث إن : جل المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية ، ومراكز الإنتاج ، ومؤسسات ذوي الحاجات الخاصة تحتاج إلى مختصين في الإرشاد النفسي، فحث أفراد الجماعة المرجعية للطلاب المتفوق أو العادي دراسياً الحصول على درجات عالية ، وتسجيل أكبر قدر من الساعات في الفصل الدراسي ، ولانتهاء من الدراسة في حقبة زمنية لا تزيد عن ثلاث سنوات له أثر طيب على الطالب ؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الاختصاص ، وبخاصة في الظروف المأساوية التي نمر بها ، فالمجتمع بحاجة إلى مساندة أبنائه لهم في كل مجالات الحياة .

التوصيات

- 1- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ يوصي الباحث بما يلي:
 - 1- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم.
 - 2- تزويد المكتبة المركزية في الجامعة بمراجع مختصة في مجال الإرشاد النفسي، حيث إن المراجع الحالية، لا تغطي جميع مفردات مساقات الاختصاص.
 - 3- استعداد أعضاء الهيئة التدريسية للمحاضرة ، بتحضيرها جيداً ، مع البحث ، والاطلاع في مجال الاختصاص ؛ لنقل المعرفة للطلبة على الوجه الأكمل.
 - 4 - تنويه أعضاء الهيئة التدريسية للطلاب بالرجوع للمراجع ذات العلاقة بمساقات الإرشاد النفسي، مع تبصيرهم بالمراجع المهمة ، وخاصة للمؤلفين الأكفاء من أهل الخبرة الطويلة في المجال.
 - 5- حث أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب على البحث والتقيب عن المواضيع ، التي لم يتم التطرق لها في المحاضرات ، أو التي لم يعطها عضو هيئة التدريس حقها في الشرح.

أ.د. نظمي أبو مصطفى

6 - إعادة النظر في توصيف مساقات اختصاص الإرشاد النفسي، بحذف المفردات المتداخلة، والمتكررة، مع المتابعة من قبل المعنيين في الإدارة بالجامعة بتنفيذها على أكمل وجه؛ كي تعم الفائدة؛ فيتحقق الهدف المنشود منها.

دراسات لاحقة

نظراً؛ لأن مجال الدراسات التربوية والنفسية بكر في البيئة الفلسطينية، أسوة بالبيئات العربية؛ يرى الباحث الحالي إجراء بعض دراسات جديدة بالبحث، تجرى على طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى، وطلاب اختصاص الإرشاد النفسي، وهي:

- 1- دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو اختصاصهم، مع مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- 2 - دراسة اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو متطلبات قسم علم النفس.
- 3 - دراسة اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو متطلبات قسم أصول التربية .
- 4 - دراسة اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو متطلبات قسم المناهج وطرق التدريس.
- 5 - دراسة اتجاهات طلاب اختصاص الإرشاد النفسي نحو متطلبات الجامعة الإلجبارية .

المراجع

- 1 - الهاشمي، عبد الحميد محمد (1986): **التوجيه والإرشاد النفسي " الصحة النفسية الوقائية"**، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، السعودية، ص16.
- 2 - أبو عطية، سهام درويش (1997): **مبادئ الإرشاد النفسي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 53.
- 3 - الهاشمي، عبد الحميد محمد (1986): **مرجع سبق ذكره** ، ص 73 .
- 4 - وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2007): **" الإدارة العامة لشئون الموظفين"**، ص1.
- 5- أبو مصطفى ، نظمي ، وحماد، خليل (1998): **" الإرشاد التربوي والنفسي في فلسطين"**، المؤتمر الدولي الخامس ، كلية التربية ، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس 1-3 ديسمبر ، ص ص 461-482.
- 6 - أبو حطب ، فؤاد ، وآخرون " (1989) : **صورة علم النفس لدى الشباب العماني ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد السابع عشر ، العدد الثالث ، خريف ، ص ص 19-51.**
- 7 - أبو كليلة ، هادية محمد (1989): **" دراسة لأراء طلاب كلية التربية في عملية إعدادهم "**، **مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد العاشر ، الجزء الأول ، يناير.**

اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم

- 8- Neubauer w (1991): "Inter Personals Overtaken and Er –Ziehung Ein Fast Vergessenes Forschungstema, Interpersonal trust and Education: A nearly ne-glected field of Research " . **Psychologies in ER- ziehung-ung-unterricht**, Vol . 38 (3) ,pp 213-224 .
- 9- aIomon.G.new(1992): "Challenges for Educational Re-Search: Studying the Individual within Learning en-Virements Scandinavian " . **Journal of Educational Re- search**, Val. 36. (3), pp 167-182.
- 10 – النتل ، شادية أحمد (1991): " اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها " ، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات** ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، الأردن ، ص 69 – 93 .
- 11 – الديب ، على (1997): اتجاهات الطلاب المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي " دراسة مقارنة بين المصريين والعمانيين " ، **مجلة علم النفس** ، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة الحادية عشرة، العدد الثاني والأربعون، إبريل – يونيه، ص 8-31.
- 12- حسن ، هدى حسن (1999): اتجاهات طلاب كلية التربية – جامعة حلوان نحو المقررات التربوية بقسم أصول التربية ، **مجلة التربية والتنمية** ، السنة السابعة ، القاهرة ، العدد السابع عشر ، يوليو ، ص 1- 110.
- 13- أبو مصطفى، نظمي عودة، وعاشور، سلام عبدا لله (2002): " اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية "، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة** ، " سلسلة الدراسات الإنسانية "، المجلد العاشر، العدد الثاني ، حزيران، ص 159- 212 .
- 14- الدهان ، منى حسين(2004): " الرضا عن الدراسة لدى طلاب التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية " ، **المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس** ، 25-27 ديسمبر، ص 919 - 946.
- 15- محمد، يوسف عبد الفتاح(2005): " اتجاهات بعض الطلبة الجامعيين نحو علم النفس " دراسة مقارنة بين طلاب علم النفس وغيرهم بالأقسام الأخرى " ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد الخامس عشر ، العدد السادس والأربعون ، ص 1 – 22.
- 16- Al-Rowaie , Odah O (2001): " Predictors of Attitudes Toward Seeking Professional Psychological Help Among Kuwait University Students " , [http // scholar . lib . vt . edu / theses / available / etd – 12192001 – 172305](http://scholar.lib.vt.edu/theses/available/etd-12192001-172305) .

- 17- Yeh C J (2002): "Taiwanese students' gender , age , interdependent and interdependent self – construal , and collective self – esteem as predictors of professional psychological help – seeking attitudes," **Cultural diversity & ethnic minority psychology** , Vol . 8 , No .1 , pp19-29 .
- 18- Lonnie E. Duncan (2003) : " Black Male College Students Attitudes Toward Seeking Psychological Help " , **Journal of Psychology** , Vol . 29 ,No . 1 , pp 68 – 86 .
- 19 - Barbara C. Wallace & Madonna G. Constantine (2005) : "Africentric Cultural Values, Psychological Help – Seeking Attitudes , and Self – Concealment in African American College Students " , **Journal of Black Psychology** , Vol . 31 , No . 4 , pp 369 – 385 .
- 20- Kuo Ben, et al (2006) : Social Beliefs as Determinants of Attitudes toward Seeking Professional Psychological Help among Ethnically Diverse University Students , " **Canadian Journal of Counseling** , Vol .40 ,No. 4 ,pp224 – 241 .
- 21 – Chang Hsiaowen (2007) : Psychological Distress and Help – Seeking among Taiwanese College Students : Role of Gender and Student Status , " **British Journal of Guidance & Counseling** , Vol . 35 ,No . 3 ,pp347 – 355 .
- 22- Tsan Jack , et al (2007) : " Personality and as Predictors of Online Counseling Use " , **Journal of Technology in Human Services** , Vol . 25 , No . 3 ,pp39 –55 .
- 23 – أبو مصطفى، نظمي عودة (2005): محاضرات في الإحصاء التربوي والنفسي، ط2، مكتبة الشهداء، محافظة خان يونس، ص 86.
- 24- جامعة الأقصى (2007): " إحصائية الطلاب المسجلين في جامعة الأقصى للفصل الأول للعام الجامعي 2008/2007 " ، تصدر عن عمادة القبول والتسجيل ، ص1.
- 25- الصبان، انتصار (2007): " الإرشاد النفسي وفنيات صناعة السعادة " ، www.Iahaonline.com ، ص2.
- 26- العاجز، فؤاد (2001): " الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول " ، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة** ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، حزيران ، ص4.
- 27 – سعد، عبد المنعم فهمي (1991): " إدراك معلمات المستقبل لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي " ، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد الثاني والعشرون، ص 165.**
- 28 – الصبان، انتصار (2007): مرجع سابق، ص1.